



على إبراهيم العبد الغني

الرئيس التنفيذي - الإسلامية للتأمين

مقال

عام مضى بخيره وشره و بكل ما حمل من حوادث عالمية وإقليمية ومحلية لا يمكن وصفها الا بالسيئة بكل ما تحمله الكلمة من معاني، فمن الناحية السياسية كانت أحداث اليمن وما صاحبها من كوارث انسانية على الانسان اليمنى وحياته ثم بدأ حصار قطر وما صاحبه من كارثة انسانية امت بالانسان الخليجي محدثة هذا الشرخ المفتعل في النسيج الاجتماعي الواحد وتمزيق أواصر القرى بين العائلات الخليجية ثم صدمتنا مأساة الروهينجا التي أدمت قلوبنا وكشفت زيف المتشدقين بحقوق الانسان والذين يعلوا صوتهم في الغرب فقط.

الدور المجتمعي لقطاع التأمين

② إعصار إيرما

وهو ايضا إعصار استوائي قوي للغاية اجتاح مجموعة جزر الكاريبي وكوبا اضافة الى اجتياح ولاية فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة ويعد الاقوى من ناحية الحد الاقصى للرياح المستدامة في المحيط الاطلسي و بلغت خسائره في تلك المناطق حوالي 10 مليارات دولار مع وفيات بلغت 30 شخصاً و مفقودين يعدون في عداد الموتى.

③ إعصار ماريا

إعصار ماريا هو ايضا إعصار استوائي قوى ضرب جمهورية الدومينيكان ثم بورتو ريكو واجتاح بعد ذلك ولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة وهو اعشر اقوى اعصار مسجل في المحيط الاطلسي و بلغت خسائره المادية 50 مليار دولار في تلك المناطق مع وفيات و مفقودين 22 في عداد الاموات.

④ زلزال وسط المكسيك 2017

وقع الزلزال في 19 سبتمبر 2017 على بعد 55 كم تقريبا من جنوب مدينة بوبالا بالمكسيك وبلغت قوة الزلزال 7,1 على مقياس ريختر للزلزال وتسبب في اضرار ولايات مكسيكية عدة شملت انهيار اكثر من عشرين مبنى و قتل مالا يقل عن 310 شخصا وأصيب اكثر من 4600 شخص وكانت الاضرار المادية فادحة للممتلكات.

وينظره تحليلية لاجمالي الخسائر التي تحملتها شركات التأمين والاعادة العالمية كنتيجة للتغطيات التأمينية التي تم توفيرها سابقا لتلك الممتلكات والمسئوليات الناجمة عنها والتي تقع في خانة المليارات

ومدى انعكاس ذلك على احتياطات ورؤوس الاموال لتلك الشركات كنتيجة مباشرة لتلك الاعاصير والهزات الارضية يجب علينا اولاً القاء نظرة على الاحصائية ادناه ثم نحلل على ضوءها النتائج العامة لكم الخسائر التي تحملتها شركات التأمين والاعادة وسنجد الاجابة عن تساؤلنا : ماذا لو لم يكن هناك قطاع التأمين و إعادة التأمين.

إذا اخترنا عينة عشوائية من الإحصائية المذكورة والمعدة من قبل صناعة اعادة التأمين العالمية عن خسائر العام 2017 للكوارث الطبيعية سنلاحظ مثلاً ان شركة AIG تحملت إجمالي خسائر عن كل تلك الكوارث الطبيعية مامجموعه ما بين 2,850 إلى 3,150 مليار دولار وشركة بيركاشير حوالي 3,010 مليار دولار وتحمل اللويدز مامجموعه 4,800 مليار دولار وسويس ري مايقارب 3,625 مليار دولار وشركة XL مايقارب من 1,485 مليار دولار وعلى نفس المنوال نجد جميع شركات إعادة العالمية بمعدلات مليونية بما يمثل ذلك خصماً من أصول تلك الشركات وقيمتها الرأسمالية ولكن كل تلك الأرقام تجسد الدور المجتمعي الذي تقوم به صناعة التأمين وإعادة التأمين في دعم الكيانات المجتمعية وحماية إستقرار تلك المجتمعات ومكوناتها من عائلات وأفراد وتجيب على تساؤلنا عن دور التأمين في خضم تلك الخسائر والكوارث التي تفوق تحمل الأفراد لا قدر الله مع التساؤل الذي يطرح نفسه " ماذا لو لم تكن هناك شركات تأمين" !!!

وإن نتمنى أن يكون العام الجديد 2018 عاما أفضل مما سبقه ندعو الله سبحانه وتعالى ان يحمل لنا هذا العام و للبشرية و كل المجتمعات الانسانية في بقاع الارض المختلفة كل الخير ويعم السلام والاستقرار كل ربوعه ان شاء الله.

التزامات عقود التأمين

ترفع جبر الضرر في الممتلكات والمسؤوليات

الخسائر الضخمة تؤكد العبء الذي تتحمله الشركات بسبب الأخطار

العبء الضخم المترتب على تلك الاخطار الطبيعية الماحقة.

الخسائر الناتجة عن الأعاصير و الزلازل:

كان للكوارث الطبيعية التي نتجت عن مجموعة من الاعاصير اضافة الى الهزات الارضية بالغ الأثر ماديا وعلى السكان والتي حدثت في الربع الاخير من عام 2017 وعلى سبيل المثال لا الحصر الآتي:-

① إعصار هارفي

وهو إعصار استوائي بلغ اليابسة في تكساس كإعصار كبير وهو الاقوى منذ إعصار شارلي عام 2004 و أول عاصفة بهذه الشدة تضرب الولايات المتحدة منذ اعصار ويلما عام 2005 وهو يعد اول اعصار من موسم اعاصير الاطلسي لعام 2017 و تتراوح تقديرات الخسائر الاقتصادية حسب حاكم ولاية تكساس ما بين 150 و 180 مليار دولار مع وفيات بلغت 64 شخصا وهو الاعصار الأسوأ في ال12 عاما الأخيرة.

عينة من خسائر شركات التأمين عام 2017



3.540
مليار دولار خسائر
شركة ميونخ ري



3.625
مليار دولار خسائر
شركة سويس ري



4.800
مليار دولار خسائر
شركة اللويدز



3.010
مليار دولار خسائر
شركة بيركاشير



3.150
مليار دولار خسائر
شركة AIG



1.485
مليار دولار خسائر
شركة XL



1.200
مليار دولار خسائر
شركة ليبيرتي



الشرق

جراالفيك نيوز



1.786
مليار دولار خسائر
شركة شوب



1.230
مليار دولار خسائر
شركة ايفريست

1.062 مليار دولار خسائر شركة تالانكس